برنامج تعليميي باستخدام الألعاب التمهيدية في درس التربية الرياضية واثره على تعلم بعض مهارات كرة القدم للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

أ.م.د/ حسين محمد ارقيق*

ملخص البحث

استهدف هذا البحث للتعرف على فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية بدرس التربية الرياضية على تعلم بعض مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) تلميذاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية قو لم كل منهما (20) تلميذاً

ومن أهم النتائج :

1- العاب التمهيدية لها تأثير إيجابي دال احصائياً عند مستوى 0‘05 على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدة التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .
2- الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي دال إحصائياً عند مستوى 0‘05 على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .
3- الألعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة التقليدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (فيد البحث) لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم .

* أستاذ مشارك كلية الآداب – قسم علوم التربية البدنية- جامعة بنغازي

مقدمه ومشكلة البحث :

قدرت هيئة الصحة العالمية عدد المعاقين في العالم عام (1984م) بحوالي (500) مليون معاق تقريبا (21: 5) ، وتشير اخر الإحصاءات إلى أن عدد المعاقين في العالم قدر بحوالي (600) مليون معاق ، ونجد أن نسبة هؤلاء المعاقين تقل في المجتمعات المتقدمة وتزيد في المجتمعات النامية . (8 : 37).

تعتبر الإعاقة الذهنية ظاهرة اجتماعية يعانى منها المجتمع سواء كان هذا المجتمع متقدما أو بدائيا والإعاقة الذهنية ليست مرضا فالمرض عبارة عن اختلاف في التوازن العقلي أما الإعاقة الذهنية فهي عبارة عن نقص في درجة الذكاء وهذا يحدث بداية من مرحلة الطفولة المبكرة ولا يحدث في مرحلة النضج . (23: 25) .

ويتفق كلا من أحمد عكاشة (1995م) ، حامد زهران (1998م) ، خليل ميخائيل (1998م) على أن الإعاقة الذهنية هي حالة عدم النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن تكيف نفسه مع البيئة ومع الأفراد الأسوياء بصورة تجعله في حاجة إلى رعاية وحماية خارجية ويتركز العلاج في مساعدة المعاق ذهنيا عن طريق البرامج التعليمية والتأهيلية والتوجيهية لتحقيق أقصى مستوى ممكن من الأداء الوظيفي . (2: 64) ، (7: 79) ، (9: 45) .

وتعتبر الإعاقة الذهنية أخطر المشكلات التي تواجه الطفولة لأنها تمس أخطر جوانب النمو لدى الطفل، وأهمها وهو جانب النمو العقلي المعرفي الذى يترتب عليه غالبا قصور في سائر مظاهر النمو الأخرى ، ونعنى بها النمو الجسمي في صورة إعاقات وتشوهات متعددة ، وفى النمو الانفعالي في صورة اضطرابات نفسية وعدم استقرار وإحساس بالإحباط وفى النمو الاجتماعي في عدم القدرة على الاتصال بالآخرين الأمر الذى يلقى الكثير من العبء على المتخلف عقليا وعلى أسرته (19: 143) .

وتصنف درجات التخلف العقلى الى فئتين (فئة القابلين للتعلم Educate – فئة القابلين للتدريب Dependent totally) . (19: 141)

وتشير عفاف عبد الكريم (199م) إلى أن التلاميذ المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة (القابلين للتعلم) إذا ما تم تعليمهم بشكل جيد فهم متشابهون مع أقرانهم الأسوياء

أكثر من اختلافهم عنهم ، فحاجاتهم الأساسية اللعب والكفاية الحركية ليست مختلفة كثيرا فهم لا يظهرون تأخرا كبيرا في الحركة الطبيعية والتوافق . (13: 08)

وتسهم التربية الرياضية عموما في تحسين حياة المعاق والمضطرب سلوكيا ، وذلك من خلال وضع برامج خاصة وأنشطة حركية متنوعة ، حيث يشير كلا من حلمى إبراهيم وليلى فرحات (1998م) ، عبد الحميد شرف (2001م) إلى أهمية وفاعلية الأنشطة الحركية واللعب من خلال برامج رياضية معدله لهذه الفئة ، والتي يمكن عن طريقها تنمية مهاراتهم الحركية الأساسية كمحاولة للاندماج مع البيئة المحيطة ، واستعادة التوازن النفسي وعدم الشعور بالعزلة . (8: 12) ، (12: 63)

وتعتبر التربية الرياضية المدرسية هي المجال الطبيعي الذى يجب أن تستثمر فيه كل طاقات التلاميذ في محاولة جادة لتطوير هذه الطاقات باستخدام نشاط حركي هادف ومنظم على أن يراعى في محتواه ومضمونة ووسائل تنفيذه كل الظروف البيولوجية والنفسية للمرحلة العمرية للتلاميذ حتى يمكن تحقيق قدر مناسب ومتناسق من التطور لكل من القدرات المميزة لهم في شكلها البدني المهارى .

ويشير كلا من الين وديع فرج (1994م) ، جنيفر ونانسى Nancy Jennifer (1994م) إلى أن الألعاب تصنف تبعا لدرجة صعوبتها إلى ثلاث أنواع هي الالعاب الصغيرة Simple Games ، والألعاب التمهيدية Lead up Games وألعاب الفرق Team Games (5: 26)، (26: 325) ، وتعد رياضة كرة القدم ضمن ألعاب الفرق وتتميز بالبساطة والسهولة ، ولها قيمتها التربوية التي لا يمكن تجاهلها ، وهى تعد من الألعاب الشعبية المحببة لنفوس الشباب من الجنسين نظرا للصراع المستمر والمتبادل للحصول على الكرة . (18 : 24)

ويشير كل من : جنفير ونانسى Nancy Jennifer، (1994م) ، وأكستر وبايفر Auxter & Pyfer(1995م) ، ديفيد Devid (1996م) نيكولز Nichols (1997م) إلى أن الألعاب التمهيدية هي ألعاب فرق معدلة حيث تتضمن اللعبة التمهيدية مهارة أساسية أو أكثر ، كما تقوم على بعض القواعد والقوانين المبسطة ، وتعمل على تطوير المهارات الأساسية ، وهى تتيح الفرصة لممارسة القواعد الاساسية للعبة . (26: 274) ، (24: 286) ، (25: 448) ، (27: 451)

وتسعى الألعاب التمهيدية إلى تحقيق العديد من الاهداف التربوية نظرا لتميزها بالمواقف المتعددة والمتباينة عند استخدامها وممارستها يكتسب الأطفال القدرات البدنية والإدراكية والمهارية بصورة تتفق مع مراحل نموهم والفروق الفردية بينهم ، ويؤدى هذا النوع من الألعاب دورا هاما في إخراج درس التربية الرياضية من صورته الجامدة الروتينية إلى درس مملوء بالسرور والتشويق والمنافسة بين التلاميذ مما يسهم في إقبالهم عليه ، وإظهار مهاراتهم وقدراتهم فهي تساعد على عدم الشعور بالملل مما يجعل الدافع للممارسة كبيرا ونسبة العائد من الدرس أفضل . (5: 395) ، (16 : 120)

وتعتبر الألعاب التمهيدية إحدى الوسائل الهامة في التعلم فهي تساعد المتعلم على بناء صورة إجمالية للنشاط المتعلم من خلال إتاحة فرص الممارسة والأداء في النشاط ككل أو من خلال أجزاء كبيرة كاملة ، وهذا يجعل الممارسة هادفة ومشوقة للمتعلم في نفس الوقت .(16: 123)

ويشير مفتى إبراهيم (1998م) إلى أن إجادة المهارات الأساسية هو مفتاح الفوز الأول في مباريات كرة القدم ، وإجادتها يتطلب من الناشئ بذل الجهد والمثابرة خلال التعليم والتدريب (20 : 65)

ومن خلال العرض السابق رأى الباحث ،ان استخدام الألعاب التمهيدية بدرس التربية الرياضية لتعليم مهارات كرة القدم بشكل مبسط ومحبب للنفس وفيه إثارة وتشويق ومتعة عند الممارسة يحقق الأهداف التعليمية والتربوية للدرس وهو ما يفتقده منهاج التربية الرياضية الموضوع من قبل الوزارة للأسوياء والمقرر على مدارس التربية الخاصة ومنها فئة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

ومن خلال الدراسة المسحية للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الماثلة على الأسوياء والمعاقين مثل دراسة كل من أشرف فكرى (1997م) (3) ، زوزو حامد الحسب (1999م) (11) ، رحاب الشيخ (2000م) (10) ، وعلاء الدين صالح (2005م) (14) وأظهرت عدم الاهتمام بهذه الفئة من النواحي البدنية والمهارية والنفسية ، وأن مناهج التربية الرياضية الموضوعة للأسوياء تنفذ من خلال دروس التربية الرياضية لهذه الفئة دون مراعاة لاحتياجاتهم البدنية والحركية والنفسية .

ومن خلال العرض السابق وفى حدود علم الباحث تبين ، أن التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة في هذه المرحلة السنية لم تحظى باهتمام من قبل الباحثين ، ويرى الباحث أن التخطيط العلمي لبرامج التربية الخاصة للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم أصبح ضرورة قومية ملحة في الفترة الحالية ، مما دعى الباحث إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية بالجزء التعليمي والتطبيقي بدرس التربية الرياضية لتعلم مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

أهداف البحث:

يهدف البحث الى :

- وضع برنامج تعليمي مقترح باستخدام الالعاب التمهيدية بدرس التربية الرياضية للتلاميذ المعاقين ذهنيا والقابلين للتعلم
- التعرف على تأثير البرنامج المقترح في تغلم بعض مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

فروض البحث:

1-توجد فروض دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لصالح القياس البعدي .

2-توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لصالح القياس البعدي.

3-توجد فروض دالة احصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوي أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لصالح المجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث:

- **الاعاقة العقلية:**

تعرف الاعاقة العقلية بانها خلل عقلي عام اقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي ويمكن ملاحظته اثناء فترة النمو حتى سن 16 سنة .

- **الاعاقة:**

تعرف الإعاقة على انها إصابة بدنية او عقلية او نفسية تسبب ضررا لنمو الطفل البدني او العقلي او كلاهما

- **ذوى الاحتياجات الخاصة:**

هم فئة من فئات المجتمع ولكن حاجتهم الخاصة وخاصة في النواحي التربوية والتعليمية جعلتهم يحتاجون الى نوع مختلف عما يتطلبه المتعلمين الآخرين في المدارس العادية

الدراسات المرتبطة:

دراسة اشرف فكري راجح (1997م)(3) وعنوانها " تأثير استخدام الالعاب التمهيدية علي تنمية بعض الصفات البدنية الاساسية في كرة القدم " , واستخدم الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (30) ناشئاً كرة قدم , ومن أدوات البحث برنامج الالعاب التمهيدية . اختبارات بدنية ومهارية ، ومن اهم النتائج: برامج الألعاب التمهيدية يؤثر ايجابياً علي مستوي الأداء المهاري لدي ناشئي كرة القدم .

دراسة رحاب الشيخ (2000م)(10) وعنوانها" تأثير الالعاب التمهيدية علي تنمية المهارات الاساسية في كرة السلة ",ومن أدوات البحث برنامج الألعاب التمهيدية – اختبارات مهارية ، ومن اهم النتائج البرنامج المقترح الألعاب التمهيدية أثار إيجابية في تنمية المهارات الأساسية لكرة السلة مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس .

دراسة زوزو حامد الحسب (1999م) (11) وعنوانها " تأثير استخدام برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على تعلم المهارات الأساسية وتحسين بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم" واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (60) تلميذا من تلاميذ الصف السادس والسابع بمعهد الأمل للصم البكم بالإسكندرية ومن أدوات البحث : برنامج مقترح للألعاب التمهيدية – اختيار الذكاء – اختبارات مهارية ، ومن أهم النتائج استخدام الألعاب التمهيدية أدى إلى تعلم وتحسن المهارات الأساسية في كرة اليد .

دراسة منير مصطفى عابدين (2002م)(22) وعنوانها" تأثير الألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية" واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عددها (40) طالبا بالمرحلة الجامعية ومن أدوات البحث برنامج مقترح للألعاب التمهيدية – اختبارات مهارية ومن أهم النتائج برنامج الألعاب التمهيدية له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

دراسة السيد محمد أبو النور (2004م)(4) وعنوانها" تأثير استخدام الألعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في رياضة الهوكي" التجريبي على عينة عددها (50) طالبا بكلية التربية الرياضية بالمنصورة ومن أدوات البحث اختبارات بدنية ومهارية – اختبار – الذكاء – البرنامج المقترح للألعاب التمهيدية ومن أهم النتائج : تؤثر الألعاب التمهيدية تأثيرا إيجابيا على تعلم بعض المهارات الأساسية في الهوكي .

دراسة علاء الدين إبراهيم صالح (2005)(14) و" عنوانها تأثير استخدام الالعاب التمهيدية على تعلم مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية" واستخدم الباحث اختبارات بدنية – اختبارات مهارية – برنامج الألعاب التمهيدية ومن أهم النتائج استخدام الألعاب التمهيدية أدى إلى تحسن المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . (14)

الاستفادة من الدراسة المرتبطة :

استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة في اختيار المنهج واختيار العينة والألعاب التمهيدية المناسبة لأفراد عينة البحث والمعالجات الإحصائية المناسبة كما تم الاستفادة من نتائج الدراسات المرتبطة عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة بواسطة التصميم القبلي و البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع هذا البحث تلاميذ مركز الامل لذوى الاحتياجات الخاصة بمدينة درنة للعام الدراسي 2010 /2011م قد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (40) تلميذا من الذكور في المرحلة السنية من (13- 16 سنة) وذلك بنسبة مئوية قدرها 31% من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددها (140) تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذا بالإضافة إلى عدد (20) تلميذا للدراسة الاستطلاعية ومن خارج عينة البحث وتراوحت نسبة الذكاء لأفراد عينة البحث الأساسية ما بين (60% : 70%) وفقا للكشوفات الموجودة بملف كل تلميذ في المركز

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لأفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) القدرات العقلية (الذكاء) ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة - ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)
اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن)
والقدرات العقلية (الذكاء) والمتغيرات المهارية قيد البحث ن=40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو :	سنة	13.03	1.16	12.70	0.86
السن	سم	140.84	5.72	139.50	0.71
الطول	كجم	39.18	4.59	37.90	0.84
الوزن	درجة	64.84	5.98	63.00	0.93
القدرات العقلية الذكاء	ثانية	23.31	3.52	22.64	0.58
ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	متر	12.88	4.27	12.00	0.62
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.6	1.19	3.25	1.01
الجري بالكرة	ثانية	17.11	1.39	17.12	0.92

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين (0.58: 1.01) أي أنها تنحصر ما بين (+3) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات .

تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات معدلات النمو – القدرات العقلية (الذكاء) – المتغيرات المهارية قيد البحث وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو ، القدرات العقلية (الذكاء) ، والمتغيرات المهارية قيد البحث ن=ن2=40

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة"ت"
		س1	ع1	س2	ع2	
معدلات النمو : السن	سنة	12.90	0.97	13.15	0.81	0.89
الطول	سم	141.15	5.33	140.52	4.97	0.40
الوزن	كجم	39.6	4.27	38.70	5.12	0.65
القدرات العقلية الذكاء	درجة	64.68	5.51	65.00	5.07	0.20
المهارات الأساسية الجرى بالكرة	ثانية	23.22	3.14	23.39	2.92	0.98
ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	متر	12.95	3.73	12.80	3.24	0.14
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.70	0.990	3.60	0.86	0.34

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05=2.031 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن – الطول – الوزن – الذكاء) ومستوى أداء المهارات الأساسية (سرعة الجري بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات) في كرة القدم مما يشير غلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

وسائل جمع لبيانات :

أولا : الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

1- جهاز الرستاميتر لقياس الطول الكلى للجسم .

2- ميزان طبى معاير لقياس الوزن .

3- ساعة إيقاف .

4- شريط قياس .

5- كرات قدم .

6- أقماع تدريب – كرات طبية – صولجانات – أعلام ورايات .

ثانيا : الاختبارات المهارات :

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة لتحديد الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة القدم وتم عرضها على الخبراء المتخصصين وقد أسفر ذلك عن الاختبارات التالية :

1- اختبار سرعة الجري بالكرة بوجه القدم الداخلي .(11:109)

2- اختبار ركل الكرة بوجه القدم الداخلي .(11:110)

3- اختبار ضرب الكرة بالرأس من الثبات .(11:111)

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على العينة الاستطلاعية وعددهم (20) تلميذا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية (مجموعة غير مميزة) (20) تلميذا من الأسوياء من نفس المرحلة السنية والتعليمية بالصف الأول الإعدادي (مجموعة مميزة) وذلك في الفترة من 3/22 وحتى 2010/3/24م للتعرف على :

1- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث .

2- إجراء المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث .

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

1- تم التأكد من ملائمة الاختبارات المهارية لمستوى وقدرات عينة البحث .

2- تم التحقق من المعاملات العملية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث .

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة :

أولا : معامل الصدق :

للتحقق من صدق الاختبارات المهارية قيد البحث استخدم الباحث صدق التمايز وذلك بمقارنة نتائج قياسات المجموعتين المجموعة الاولى وعددهم (20) تلميذا والأخرى تلاميذ أسوياء بالصف الأول الإعدادي وعددهم (20) تلميذا وتم إيجاد دلالة الفروق بين هذه القياسات وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعين المميزة وغير المميزة فى المتغيرات المهارية قيد البحث

ن= 15

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت"
		س1	ع1	س2	ع2	
الجرى بالكرة	ثانية	17.91	1.39	23.36	2.57	6.99
ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	متر	21.31	2.15	12.75	3.01	8.65
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	6.75	0.54	3.62	0.73	12.78

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.5= 2.048 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات فيما تقيس .

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات وذلك عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه Test Retest على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (15) تلميذا وذلك بفارق زمنى قدره يوما واحدا ثم تم حساب معامل الارتباط البسيط بطريقة بيرسون person وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

معامل الثبات للاختبارات المهارية قيد البحث

المهارية	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
			س1	ع1	س2	ع2	
	الجرى بالكرة	ثانية	23.36	2.57	23.29	2.35	0.901
	ركل الكرة بوجه القدم الداخلى	متر	12.75	3.01	12.90	3.19	0.853
	ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.62	0.73	3.71	0.59	0.867

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05= 0.514 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات .

اسس وضع البرنامج التعليمي:

استخدم الباحث الألعاب التمهيدية قيد البحث التعليم التلاميذ المعاقين ذهنيا (القابلين للتعلم) المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي - ضرب الكرة بالرأس من الثبات) بدرس التربية الرياضية وقد تم مراعاة ما يلى في الألعاب التمهيدية :

- البدء بالألعاب التمهيدية السهلة المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب حتى يشعر التلاميذ بالثقة .

- أن تسهم اللعبة في تحقيق هدف أو أكثر الذى اختيرت من أجله .

- ملائمة اللعبة لمستوى وقدرات التلاميذ المعاقين ذهينا القابلين للتعلم .

- أن تؤدى اللعبة في صورة منافسة بين فريقين .

- شرح اللعبة التمهيدية وقواعدها بأسلوب قصير ومبسط قبل الوحدة التعليمية والاشتراك في تنفيذها مع التلاميذ .

- التقدم في أداء اللعبة الواحدة بتكرارها عدة مرات .

- مراعاة عامل الأمن والسلامة في اختيار وتنفيذ الالعاب .

- تم تقسيم الألعاب التمهيدية إلى (15) درسا على مدى (5) أسابيع بواقع (3) دروس أسبوعيا بزمن قدره (45) دقيقة للدرس الواحد وفقا لخطة الدراسة بدليل المعلم بمدراس التربية الخاصة :

الدروس من (1- 3) ألعاب تمهيدية لتعليم وتثبيت مهارة الجري بالكرة بأنواعه .

الدروس من (4 – 9) ألعاب تمهيدية لتعليم وتثبيت مهارة ركل الكرة .

الدروس من (10 – 12) ألعاب تمهيدية لتعليم وتثبيت مهارة ضرب الكرة من الثبات .

الدروس من (13 – 15) ألعاب تمهيدية في صورة مباراة مصغرة في كرة القدم تشمل المهارات السابقة

التوزيع الزمنى للدرس :

- الإحماء . (7ق)

- الإعداد البدني (أ- ب) . (15ق)

- الجزء التعليمي والتطبيقي (20 ق)

- الختام . (3ق)

اجزاء الدرس :

الإحماء : (7) ق

والهدف منه التهيئة الكاملة لأداء تمرينات جزء الإعداد البدني والجزء التعليمي والتطبيقي وقد راعى الباحث في هذا الجزء في هذا الجزء أن يعمل على تهيئة أربطة ومفاصل الجسم وإطالة العضلات العاملة وكذلك تهيئة الجهازين الدوري والتنفسي .

الجزء الرئيسي (الإعداد البدني – النشاط التعليمي) : (35) ق

ويتضمن هذا الجزء على التمرينات البدنية لتنمية الصفات البدنية للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بالإضافة إلى مجموعة الألعاب التمهيدية المقترحة لتعليم مهارات كرة القدم قيد البحث .

الجزء الختامي : (3) ق

ويهدف إلى تهدئة الجسم والعودة به إلى الحالة قبل ممارسة التمرينات وما جاء بدرس التربية الرياضية .(ملحق 4)

القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث) وذلك في الفترة من 25/ 3 وحتى 2010/3/29م .

تطبيق البرنامج التعليمي :

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الألعاب التمهيدية على أفراد المجموعة التجريبية بواقع (3) دروس أسبوعيا في الفترة من 2010/4/1م وحتى 2010/5/7م وذلك (5) أسابيع بينما تم تطبيق محتوى منهاج التربية الرياضية على المجموعة الضابطة في هذه الفترة وقد قام الباحث بالتدريس لأفراد مجموعتي البحث وذلك لضمان دقة التنفيذ بجانب تثبيت المتغير المستقل .

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من 5/10 وحتى 2010/5/14 وذلك في الاختبارات المهارية التي تم تطبيقها في القياسات القبلية بنفس الشروط والإجراءات .

المعالجات الإحصائية :

في ضوء طبيعة أهداف وفروض البحث استخدام الباحثان الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي - الوسيط .
- اختبار " ت" - الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء . - معامل الارتباط البسيط .
- نسب التحسن .

عرض ومناقشة النتائج :

أولا : عرض النتائج :

جدول (6)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س1	ع1	س2	ع2	
الجري بالكرة	ثانية	23.22	3.14	20.17	2.02	4.91
ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	12.9	3.73	17.25	2.68	6.24
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.70	0.99	5.82	0.75	5.76

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05= 2.080 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعين التجريبية في سرعة الجري بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم ولصالح القياس البعدي .

جدول (7)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		س1	ع1	س2	ع2	
الجري بالكرة	ثانية	22.39	2.92	22.01	1.3	2.3
ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	12.80	3.24	14.50	2.29	3.99
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.60	0.86	5.00	0.63	3.01

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05= 2.080 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي

جدول (8)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية الضابطة

في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س1	ع1	س2	ع2	
الجري بالكرة	ثانية	20.17	2.02	22.01	1.3	3.29
ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	17.2	2.68	14.50	2.29	3.58
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	5.82	0.75	5.00	0.63	3.66

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05= 2.031 دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (9)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية الضابطة

في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن=20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
		قبلي	بعدى	نسب التحسن	قبلي	بعدى	نسب التحسن
الجري بالكرة	ثانية	23.22	20.17	%16.00	23.39	22.01	%7.00
ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	12.95	17.25	%34.00	12.80	14.50	%14.00
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	متر	3.70	5.82	%58.00	3.60	5.00	%39.00

يتضح من جدول (9) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القلبي في المتغيرات المهارية قيد البحث .

ثانيا : مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجوعة التجريبية في سرعة الجري بالكرة وقوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي وضرب الكرة بالرأس من الثبات في كرة القدم والصالح القياس البعدى .

ويعزو الباحث ذلك التحسن لتطبيق المجموعة التجريبية لبرنامج الألعاب التمهيدية المقترح في الجزء التعليمي والتطبيقي بدرس التربية الرياضية كأحد الوسائل الهامة التي تصبغ الوحدات التعليمية (الدروس) بطابع التشويق من حيث إدخال المرح والسرور على الدرس فهي لا تبعث على الضيق والملل الأمر الذى أدى إلى تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كلا من الين وديع فرج (1996م) ، محمد حسن علاوى (1997م) ، محمد أحمد عبد الله (2005م) على أن استخدام الألعاب التمهيدية بالجزء التعليمي بدرس التربية الرياضية يساهم بشكل كبير في تعلم وإتقان المهارات الحركية كما أنها تعمل على إضافة عاملي التنافس والتشويق عند تعلم المهارات الأساسية في الرياضيات المختلفة . (5: 395) ، (17: 35) ، (16: 159)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من أشرف فكرى راجح (1997م9 (3) رحاب الشيخ (200م)(10) ، زوزو حامد الجسب (1999م)(11) ، منير مصطفى (2002م)(22) السيد محمد أبو النزر (2004م)(4)

علاء الدين إبراهيم (2005م)(14) على أهمية الألعاب التمهيدية في تطوير المهارات الأساسية في الرياضات الجماعية لدى التلاميذ الأسوياء والمعاقين وفى هذا الصدد يشير عمرو أبو المجد وجمال النمكى (2001م) إلى أن الألعاب التمهيدية تسهم بقدر وافر في تنمية وتطوير أداء الناشئ للمهارات الحركية في كرة القدم مما يزيد من ميل الناشئ نحو ممارسة نشاط كرة القدم (15 : 20)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) الصالح القياس البعدي .

كما أظهرت نتائج جدول (7) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحث ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى عدم توافر أنشطة أخرى يمارسها هؤلاء التلاميذ غير النشاط الرياضي بالإضافة إلى ميل هذه الفئة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية لاستنفاذ طاقاتهم الكامنة ، وهذا ما يؤكده محمد حسن علاوى (1997م) (17) ، حلمى إبراهيم وليلى فرحات (1998)(8) أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يميلون إلى ممارسة الأنشطة الرياضية أكثر من أقرانهم الأسوياء وذلك للأثر الذى بالمجتمع وتغيير نظرتهم للحياة بالإضافة إلى وجود معلمين تربية رياضية تتعامل مع هذه الفئة بشكل علمي وتربوي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زوزو حامد الحسب (1999) (11) على فاعلية درس التربية الرياضية التقليدي في تحسن المهارات الأساسية في كرة اليد لدى التلاميذ الصم البكم .

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثاني والذى ينص على " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) الصالح القياس البعدي .

أشارت نتائج جدول (8) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث والصالح المجموعة التجريبية .

كما أظهرت نتائج جدول (9) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في المتغيرات المهارية قيد البحث .

ويعز والباحث وجود هذه الفروق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب التمهيدية المقترح والذى أسهم بشكل كبير في تحسن المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث حيث تم تنفيذ البرنامج وفقا لقواعد ومبادئ التدريس الجيد القائم على التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة مناسبة الألعاب التمهيدية مع قدرات التلاميذ المعاقين ذهنيا أفراد عينة البحث .

وتتفق هذه النتيجة مع أشار إليه : أيتن الخولى ومحمود عنان وعدنان درويش (1994م) بأن الألعاب التمهيدية إحدى الوسائل الهامة في التعلم فهي تساعد المتعلم على بناء صورة إجمالية للنشاط المتعلم من خلال إتاحة فرص الممارسة والأداء في النشاط كل أو من خلال أجزاء كبيرة كاملة وهذا يجعل الممارسة ادق ومشوقة للتلميذ في نفس الوقت (6 :166)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من : أشرف فكرى راجح (1997م) (3) رحاب الشيخ (200م)(10) زوزو حامد الحسب (1999م)(11) منير مصطفى (2002م)(22) السيد محمد أبو النزر (2004م)(4) علاء الدين إبراهيم (2005م)(14) على أن الألعاب التمهيدية أكثر إيجابية في تنمية المهارات الأساسية في الرياضة الجماعية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس .

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث والذى نص على " وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارات كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) الصالح المجموعة التجريبية .

الاستخلاصات :

فـي حـدود أهـداف وفـروض البحـث والنتـائج المسـتخرجة ، وفـى حـدود عينـة البحـث تمكن الباحثان من استخلاص ما يلى :

1- الألعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الجـري بـالكرة – ركـل الكـرة بوجـه القـدم الـداخلي – ضـرب الكـرة بـالرأس مـن الثبـات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

2- الطريقـة التقليديـة (الشـرح وأداء النمـوذج) لهـا تـأثير إيجـابي علـى مسـتوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (الجري بالكرة – ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – ضرب الكرة بالرأس من الثبات) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

3- الألعـاب التمهيديـة لهـا تـأثير إيجـابي أفضـل مـن الطريقـة التقليديـة (الشـرح وأداء النمـوذج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم .

التوصيات :

1- إدخـال الألعـاب التمهيديـة المقترحـة ضـمن التربيـة الرياضـية للتلاميـذ المعـاقين ذهنيـا القابلين للتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم .

2- وضـع بـرامج لكـل نشـاط مـن انشـطة التربيـة الرياضـية خاصـة بالمعـاقين ذهنيـا القابلين للتعلم منفصلا عن برامج التربية الرياضية للأسوياء لمراعاة خصائص هذه الفئة .

3- زيادة الاهتمام والرعاية بذوي الاحتياجات الخاصة .

4- إجـراء المزيـد مـن الدراسـات العلميـة علـى فئـات وأنـواع الإعاقـة المختلفـة لتأكيد نتائج الدراسة الحالية .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

1. أحمد حسين القانى (1995م) : المناهج بين النظرية والتطبيق ، ط4 عالم الكتب ، القاهرة .
2. أحمد عكاشة (1995م) : الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
3. أشرف فكرى راجح (1997م) : أثر استخدام الألعاب التمهيدية على تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الأساسية لناشئي كرة القدم " رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ببور سعيد ، جامعة قناة السويس .
4. السيد محمد أبو النور (2004م) : تأثير برنامج باستخدام الالعاب التمهيدية على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في رياضية الهوكي لطلاب كية التربية الرياضية جامعة المنصورة " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
5. الين وديع فرج (1996م9 : خبرات في الألعاب للصغار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
6. أمين الخولى ، محمود عنان ، عدنان درويش .(1994م) : التربية الرياضية المدرسية (دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية)، ط3 دار الفكر العربي القاهرة .
7. حامد عبد السلام زهران (19998م) : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة .
8. حلمى إبراهيم وليلى فرحات (1998). : التربية الرياضية والترويح المعاقين ، دار الفكر العربي القاهرة .
9. خليل ميخائيل معوض (1998م). : القدرات العقلية ،ط3 دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .

10. رجاب الشيخ (2000م) : تأثير برنامج مقترح باستخدام الألعاب التمهيدية على تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان .

11. زوزو حامد الحسب (1999م) : تأثير استخدام برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على تعلم المهارات الأساسية وتحسين بعض القدرات الحركية في كرة اليد لدى الصم والبكم " مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد (34) كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية.

12. عبد الحميد شرف (2001م) : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء وتحدى الإعاقة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

13. عفاف عبد الكريم (1995م) : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

14. علاء الدين إبراهيم صالح (2005م) : فاعلية استخدام الألعاب التمهيدية على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية " مجلة علوم وفنون الرياضية ، المجلد (23) العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

15. عمرو أبو المجد ، جمال النمكى (2001م) : الألعاب التكنيكية والترويحية الحديثة في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

16. محمد أحمد عبد الله (2005م) : مدجل في الألعاب الصغيرة المتحدون للطباعة ، الزقازيق .

17. محمد حسن علاوى (1997) : موسوعة الألعاب الرياضية ، ط6 ، دار المعارف ، القاهرة .

18. محمد كشك ، أمر الله البساطى (2000). : أسس الإعداد المهارى والخططى في كرة القدم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

19. مصطفى فهمى (1997م) : مجالات علم النفس – سيكولوجية الأطفال غير العاديين دار النهضة العربية ، القاهرة .

20. مفتـــى إبـــراهيم حمـــاد : موسوعة التعليم والتدريب في كرة القدم الجزء الثاني (1984م) مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

21. منظمـــــــة الصـــــــحة العالمية(1984م) : تـدريب المعـوقين فـي المجتمـع ، دليـل البلـدان الناشـئة فـي التأهيـل ، الجـزء الأول دليـل واضـعي السياسـات والخطـط ، المكتـب الإقليمـي لمنظمـة الصـحة العالميـة بشرق البحر المتوسط ، الإسكندرية .

22. منيـــر مصـــطفى عابـــدين (2002م). : أثـــر الألعـــاب التمهيديـــة علـــى تعلـــم بعـــض المهـــارات الهجوميـــة فـــي كـــرة الســـلة كليـــة التربيـــة الرياضـــية بالمنصـــورة ، المجلـــة العلميـــة للبحـــوث والدراســـات كليـــة الرياضـــية ، بورســـعيد ، جامعة قناة السويس ، ديسمبر .

23. نادر فهمى الزيود (2001م) : تعلـيم الأطفـال المتخلفـين عقليـا ،دار الفكـر للنشـر والتوزيع ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

24 AUXTER. D.g PYFER. J.(1995) : Adapted physical Education and RecreAtion CV Mosby com U.S.A.

25 Devid.G.(1996) : Developmental physical Education FOR TO DAYS Elementary school children, Macmillan publishing company, New York .

26 Jennifer, W.g Nancy , M (19994) : Children and Movementt physical Education in Elementary School , Brown , Co., U.S.A.

27 Nichols,B.(1997(: Moving and learning the Elementary School Physcial Education Experience, Masby year Book , Inc., Louis.